Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لهذيل، ويغـوث لمذحج، ونسر لذى الكلاع بحميـر، ويعوق لهمدان، واللات لثـقيف بالطائف، والعزى لـقريش وبنى كنانة، ومناة للأوس والخزرج، وهبـل أعظم أصنامهم كان على الكعبة، وأساف ونائلة على الصفا والمروة.

وكان منهم من يميل إلى اليهودية، ومنهم من يمـيل إلى النصرانية، ومنهم من يعبد الجن، ومنهم من يميل إلى الصابئة، وكانوا يعتقـدون فى الأنواء اعتقاد المنجمين، وكان منهم من يعبد الملائكة، وكانت علومهم الأنساب والتواريخ والأنواء وتعبير الرؤيا، وكان أبو بكر الصديق أطولهم يداً فى هذه العلوم.

وكانوا على أشـياء توافق شريعـة الإسلام؛ لا ينكحون الأمـهات، ولا البنات، ولا يجمعون بـين الأختين، ويعيبوا التـزويج بامرأة أبيه ويسمونه الطيزن، ويحـجون البيت الحرام على هيئة الإسلام، ويغتسلون من الجنابة، ويواظبون على المضمضة والاستنشاق، والسواك، والاستنجاء، وحلق العانة، ونتف الإبط، وتقليم الأظفار، والختان، ويقطعون يد السارق اليمنى، ويفرقون رؤوسهم، ويكتسون فى كل ثلاثة أعوام شهراً.

وأما أمة السريان والصابئين:

فهى أقدم الأمم، كان كلام آدم وبنيه بالسـريان، يقال: إن الصابئة أخذوا دينهم عن شيث وإدريس، ولهـم كتاب يعـزونه إلى شيث، ويسـمونه صحف شـيث، يذكر فـيه محاسن الأخلاق، مثل الصدق والشجاعـة والتعصب للقريب، وأشباه ذلك، ويأمر به، ويذكر الرذائل وينهى عنها، ولهم سبع صلوات، خـمس كخمس المسلمين، والضحى، والسـابعة عند تمام سـت ساعـات من الليل ويشـترطون النيـة، ولا يخلطون صـلاتهم بغيرها.

ويصلون على الجنازة، من غير ركوع ولا سجود، ويصومون شهراً هلاليًا، يتجنبون فيـه فطرهم عند حلول الشمس الحمـل، يصومون من ربع الليل إلى غـروب الشمس، يعظمون مكة وأهرام مصر، ويحجون مكانًا بظاهر حران.

وأعيادهم خمسة:

عند نزول زحل والمشترى والمريخ والزهرة وعطارد بيوت شرفها، وأعظم أعيادهم يوم نزول الشمس برج الحـمل، ونسبتـهم إلى صابىء بن إدريس المدفون بالهـرم الثالث من أهرام مصر.